

صياغة مقترحة لثنائي آتي القانون للموسيقى التصويرية لفيلم بطل من ورق

أ.م.د/ أميرة محمد عبد العزيز عبد العزيز
استاذ الموسيقى العربية المساعد - كلية
التربية النوعية - جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الحادى عشر - العدد الثانى - مسلسل العدد (٢٩) - أبريل ٢٠٢٥م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

صياغة مقترحة لثنائي آلي القانون للموسيقى التصويرية لفيلم بطل من ورق

أ.م.د/ أميرة محمد عبد العزيز عبد العزيز

استاذ الموسيقى العربية المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

تاريخ المراجعة ٢٠٢٥-٤-٥م

تاريخ الرفع ٢٠٢٥-٣-٨م

تاريخ النشر ٢٠٢٥-٤-٧م

تاريخ التحكيم ٢٠٢٥-٣-٣٠م

ملخص البحث:

مع تطور طرق العزف وأساليب التدريس على الآلات الموسيقية بشكل عام والقانون بشكل خاص، فقد ظهرت طرق وأساليب حديثة للتدريس منها أسلوب المصاحبة الآلية والعزف الجماعي وهي مهارات يحتاج لها العازف الناجح، ويعتبر أسلوب المصاحبة الموسيقية ذات أهمية في إثراء العمل الموسيقي وإظهار معالمه الفنية والجمالية فيؤدي إلى جذب انتباه المستمع وتحسين الأداء في جوانب موسيقية مختلفة.

وشهدت بدايات القرن العشرين تطوراً في الفنون المختلفة وخاصة مجال الموسيقى وكان تطوراً في الناحية التعبيرية والجمالية للأعمال الفنية الموسيقية فالموسيقى التصويرية من العناصر التعبيرية الفعالة في العمل الدرامي، واحد العوامل الأساسية والثابتة في صناعة السينما والفن السينمائي من أكثر الفنون التي تؤثر على المجتمع لأنه يجمع بين الكثير من الفنون المختلفة التي تشترك جميعها لإخراج هذا العمل الفني على أكمل صورته وبشكل يصل إلى المتلقي ويؤثر فيه فيدرك العمل من خلال حاسة السمع والبصر وعليه فيساعده على إمكانية الوصول إلى هدف العمل والبيئة التي تسير فيها أحداث العمل وتأكيد محتوى الصورة وتجسيد العمل الخيالي لكل موقف.

وفي هذا البحث حاولت الباحثة وضع صياغة مقترحة لثنائي آلي قانون للموسيقى التصويرية لفيلم بطل من ورق وبعد عرض مشكلة البحث وأهدافه وأهميته وإجراءات البحث ومصطلحاته، و تناول هذا البحث جزأين

أولاً الإطار النظري:

ويتضمن

١- الموسيقى التصويرية في الأفلام السينمائية

٢- وظائف وأساليب الموسيقى التصويرية في الفيلم السينمائي

٣- نبذة عن العزف الثنائي

ثانياً الإطار التطبيقي

ويتضمن:

١- المدونات الموسيقية للعينة المختارة ومعها التوزيع المقترح لثنائي آلي القانون

٢- تحليل العزف لثنائي آلي القانون المقترح للموسيقى التصويرية للفيلم السينمائي بطل من ورق

وبعد ذلك التعليق على العمل من قبل الباحثة ثم عرضت الباحثة نتائج البحث والتوصيات والمراجع وانتهت بملخصي البحث عربي وإنجليزي .

A Proposed Formulation for the Duet of two Qanun Instruments of the Soundtrack in the Music of Batal Men Waraq Movie

Research Summary

In the light of development of methods of playing and teaching methods on musical instruments in general and the Qanun in particular, modern methods and techniques of teaching have emerged, including the method of instrumental accompaniment and group playing, which are skills that a successful player needs. The method of musical accompaniment is important in enriching the musical work and showing its artistic and aesthetic features, which lead to attracting the listener's attention and improving performance in various musical aspects.

The beginning of the twentieth century has witnessed a development in various arts, especially in the field of music. There was a development in the expressive and aesthetic aspect of musical works of art. Soundtrack is one of the effective expressive elements in the dramatic work, and also one of the basic factors in the film production. Cinematic art is one of the most influential arts on society because it brings together many different arts that participate in producing this work fully, reaching and influencing the recipient, perceiving the work through hearing and sight. This helps the recipient to reach the aim of the work and the environment in which the work takes place, affirming the content of the image and the embodiment the imaginary work for each situation.

In this research, the researcher tried to suggest a proposed formulation for a duet of two Qanun instruments for the soundtrack of the Movie of "Batal Men Waraq".

After presenting the research problem, its objectives, importance, and research procedures, this research presents two parts

The first part: the theoretical framework

It includes

1. the soundtrack of films
2. the functions and methods of soundtrack of films
3. a brief overview of the duet.

The second part: The practical framework

It includes

1. the musical notation of the music of the movie Batal Men Waraq and the proposed formulation of the duet of two Qanun instruments
2. the tonal analysis of the duet of two Qanun instruments of the music of the movie Batal Men Waraq.

After that, the researcher presented the commentary on the formulation. Then the researcher presented the research results, recommendations, and references. Finally the researcher presented English and Arabic summary.

تعتبر آلة القانون من أبرز الآلات الأساسية في التخت الموسيقى العربي بما تتميز به من مساحة صوتية واسعة وقوة في الصوت وذلك نتيجة كبر حجم الصندوق المصوت للآلة واحتواء كل نغمة من نغماته على ثلاث أوتار حيث تصل إلى ثلاث دواوين ونصف وعليه تشمل مختلف الطبقات الصوتية فتجمع بين قرار النغمة وجوابها إضافة إلى ذلك يتم العزف باليدين معا على بعد أوكتاف فيظن المستمع أنه يستمع إلى ألتين قانون في نفس الوقت.

ومع تطور طرق العزف وأساليب التدريس على الآلات الموسيقية بشكل عام والقانون بشكل خاص، فقد ظهرت طرق وأساليب حديثة للتدريس منها أسلوب المصاحبة الآلية والعزف الجماعي وهي مهارات يحتاج لها العازف الناجح، ويعتبر أسلوب المصاحبة الموسيقية ذات أهمية في إثراء العمل الموسيقي وإظهار معالمه الفنية والجمالية فيؤدي إلى جذب انتباه المستمع وتحسين الأداء في جوانب موسيقية مختلفة.

وشهدت بدايات القرن العشرين تطورا في الفنون المختلفة وخاصة مجال الموسيقى وكان تطورا في الناحية التعبيرية والجمالية للأعمال الفنية الموسيقية فالموسيقى التصويرية من العناصر التعبيرية الفعالة في العمل الدرامي، واحد العوامل الأساسية والثابتة في صناعة السينما والفن السينمائي من أكثر الفنون التي تؤثر على المجتمع لأنه يجمع بين الكثير من الفنون المختلفة التي تشترك جميعها لإخراج هذا العمل الفني على أكمل صورته وبشكل يصل إلى المتلقي ويؤثر فيه فيدرك العمل من خلال حاسة السمع والبصر وعليه فيساعده على إمكانية الوصول إلى هدف العمل والبيئة التي تسير فيها أحداث العمل وتأكيد محتوى الصورة وتجسيد العمل الخيالي لكل موقف .

وقد تكون الموسيقى التصويرية مقطوعة آلية في أغلب الأعمال دون أن يصاحبها غناء لتصور الانفعالات النفسية كالفرح والحزن وغيرها من الانفعالات النفسية الأخرى داخل العمل (١)

مشكلة البحث:

بالرغم من تنوع أسلوب العزف الثنائي لآلات غربية مختلفة كثنائي البيانو والفيولينة ومن وجود العديد من طرق وأساليب العزف على آلات الموسيقى العربية إلا أنه يوجد قصور في تناول أسلوب العزف الثنائي لآلتين قانون متشابهين من الموسيقى العربية ولا يوجد طريقة علمية مكتوبة ومدرسة لأسلوب العزف الثنائي لآلات الموسيقى العربية لذلك وعليه فهذه الدراسة جاءت لطرح صياغة مقترحة لثنائي آلتين القانون.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلي:

١. وضع صياغة مقترحة لثنائي آلتين القانون من الموسيقى التصويرية للفيلم السينمائي بطل من ورق.

أهمية البحث :

^١ - مشيرة محمد توفيق : أسلوب مقترح لتوزيع الألحان العربية من خلال الاستفادة من أسلوب علي إسماعيل والرحبانية " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٩ ، ص ٢

بتحقيق هدف البحث يمكن وضع منهجية وأسلوب في تدريس العزف على آلات الموسيقى العربية بأسلوب العزف الثنائي لآلتين متشابهين
سؤال البحث :

١. ما الصياغة المقترحة لثنائي آلتين القانون في الموسيقى التصويرية لفيلم بطل من ورق؟

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وهو يعتمد على وصف وتحليل كل ما هو كائن وتفسيره ، كما يهتم بتحديد العلاقات التي توجد بين الوقائع ، ولا يقتصر هذا النوع من مناهج البحث على جمع البيانات بل يتناول تحليل النتائج وتفسيرها .^(١)

ثانياً: أدوات البحث:

■ المدونة الموسيقية لفيلم بطل من ورق

ثالثاً: حدود البحث:

١- حدود زمنية: ١٩٨٨

٢- حدود مكانية: جمهورية مصر العربية

٣- حدود بشرية: طلاب مرحلة البكالوريوس قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

رابعاً: عينة البحث:

- الموسيقى التصويرية للفيلم السينمائي بطل من ورق

● مصطلحات البحث:

- المهارة: نشاط معقد يتطلب فترة زمنية من الممارسة والتدريب المنتظم بحيث يؤدي بطريقة ملائمة ^(٢)

- المصاحبة: تعنى كلمة مصاحبة موافقة او مسايرة، وهي الدور المصاحب في العزف أول الغناء، الذي يساند الصوت الرئيسي ^(٣)

- العزف الثنائي هو مقطوعة موسيقية يقوم بعزفها إثنين من العازفين (وهو مصطلح يشير إلى الأعمال الآلية) ^(٤)

- موسيقى الفيلم : هي مجموعة ألحان رئيسية ترتبط بالمواقف الدرامية الأساسية والحركة الدرامية ونتائج الأحداث الدرامية من البداية حتى النهاية. ^(٥)

- الريشة المقلوبة : تؤدي هذه التقنية على آلة القانون باستخدام الريشة صد رد وذلك بتكرار العزف على وتر واحد بشكل متتالي سريع ينتج عنه صوت الفرداج التركي أو نغمات متتالية سلمية صاعدة وهابطة ^(٦)

١ - على ماهر خطاب : " مناهج البحث في التربية وعلم النفس " طبعة تجريبية ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ١٩٥

٢ - أمال صادق فؤاد أبو حطب : " علم النفس التربوي " ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة ، ١٩٩٧

٣ - ليلى محمد زيدان : أهمية مصاحبة البيانو ودور المصاحب - بحث منشور - دار الفكر العربي - القاهرة ، ١٩٨٣ م .

1- Sadie Stanly: The New Grove Dictionary Of Music and Musicaion , Six edition Vol Macmillan publishers LTD , Londen 1980

٥ - سهير أحمد طلعت الموسيقى التصويرية في الفيلم المصري، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الفن النقدي ، أكاديمية الفنون - القاهرة ١٩٨٥

٦ - الباحثة

- الفرداج: نوع من أنواع التبديل يعزف بشكل متصل من خلال العزف بالسبابتين على نغمة واحدة في أوكتاف واحد أو نغمتين على بعد أوكتاف.

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع لبحث

ستقوم الباحثة بترتيب الدراسات السابقة ترتيباً زمنياً من الأقدم للأحدث كما يلي:

الدراسة الأولى

بغنوان " تنمية المهارات الفنية لعازف البيانو من خلال العزف الثنائي والجماعي " (١)

هدفت هذه الدراسة الى تنمية القدرات والمهارات الموسيقية بشكل متكامل فنياً وتربوياً عن طريق العزف الثنائي والجماعي وممارسة العازفين للعمل الفني الموحد ومن نتائجها زيادة الارتباط بينهم ويساعد على اكتساب الفرد الخبرات المختلفة ومساعدته على تنمية قدراته وتوجيهها التوجيه السليم وهذا النوع من العزف يساعد على تنمية المهارات الفنية لعزف البيانو وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول للعزف الثنائي وتناول عمل فني واحد في العزف وتختلف مع البحث الراهن في الآلة التي يتم العزف عليها وعينة البحث

الدراسة الثانية

بغنوان " تدريس العزف على آلات الموسيقى العربية بأسلوب تعدد التصويت " (٢)

هدفت هذه الدراسة إلى وضع طريقة مقترحة لتدريس العزف على آلات الموسيقى العربية مجتمعة بأسلوب تعدد التصويت ،وكانت النتائج أهمها تأليف ثلاثة تمارين بأسلوب تعدد التصويت تساعد العازفين في إدراك النغمات المسيطرة والمسافات الهارمونية والتنوع في التعبير بين الآلات الموسيقية وإثارة انتباه العازفين وزيادة تركيزهم بالإضافة إلى توظيف تقنيات العزف الحديثة وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول العمل الجماعي في العزف وتختلف في عدد الآلات المستخدمة وطبيعة المؤلفات المستخدمة في العينة كما اعتمدت هذه الدراسة على التأليف ولكن البحث الراهن اعتمد على توزيع مقترح لثنائي التي قانون .

الدراسة الثالثة

بغنوان " أسلوب مقترح لإمكانية توافق صوت آلتى ناي في العزف الثنائي لطلاب مرحلة البكالوريوس " (٣)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقنيات عزف آلة الناي والتعرف على مناهج آلة الناي في الكليات والمعاهد المتخصصة و اقتراح نماذج موزعة من الباحث لأداء المصاحبة أو العزف الثنائي لآلتى ناي وكان من أهم النتائج ان النماذج المقترحة تعود دارسي آلة الناي على توحيد الدرجات الصوتية المحفوظة ربع درجة صوتية وأن دارس آلة الناي بحاجة ماسة إلى العزف بالمصاحبة حتى يتمكن من التركيز والتعود على السمع والعزف معا ، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول أسلوب العزف

١ - علي ابراهيم علي : تنمية المهارات الفنية لعازف البيانو من خلال العزف الثنائي والجماعي - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان - القاهرة ١٩٧٨ م

٢ - وائل حنا ، محمد زهدي ، نضال أحمد : " تدريس العزف على آلات الموسيقى العربية بأسلوب تعدد التصويت " بحث منشور ، المجلة الأردنية للفنون ، مجلد ٩ ، عدد ٢ ، ٢٠١٦ م

٣ - احمد بدیع محمد إبراهيم : " أسلوب مقترح لإمكانية توافق صوت آلتى ناي العزف الثنائي لطلاب مرحلة البكالوريوس " ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، المجلد السادس والثلاثون ، يناير ٢٠١٧ .

الثنائي لآلتين متشابهين وتختلف عن البحث الراهن في نوع الآلة المستخدمة والمؤلفة المستخدمة في عينة البحث .

الدراسة الرابعة

بغنوان " صياغة مقترحة لرباعي آلة القانون " (١)

هدفت هذه الدراسة إلى وضع مؤلفة لآلة القانون مكونة من أربعة أصوات (سوبرانو - ألتو - تينور - باص) على تعدد التصويت لإبراز المساحة الصوتية للآلة والتعرف على الصيغة المستخدمة في المؤلفة، وكانت النتائج اعداد تصور مقترح لمؤلفة آلية حرة في مقام الكرد وضعت لتعزف على آلة القانون واعتمدت علة تعدد التصويت وموزع على أربع أصوات وتؤدي هذه المؤلفة بواسطة أربع عازفين لأربع آلات قانون يعزفن في وقت واحد ،وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في التوزيع على آلة القانون وتختلف في تناول عدد الآلات المستخدمة في البحث والعينة التي يتم تناولها في البحث

يتناول هذا البحث جزآين

أولا الإطار النظري:

ويتضمن

- ١ - الموسيقى التصويرية في الأفلام السينمائية
- ٢ - وظائف وأساليب الموسيقى التصويرية في الفيلم السينمائي
- ٣ - نبذة عن العزف الثنائي

ثانيا الإطار التطبيقي

ويتضمن:

- ١ - المدونات الموسيقية للعينة المختارة ومعها التوزيع المقترح لثنائي آلي القانون
- ٢ - تحليل العزف لثنائي آلي القانون المقترح للموسيقى التصويرية للفيلم السينمائي بطل من ورق

أولا الإطار النظري:

١ - الموسيقى التصويرية في الافلام السينمائية:

هي موسيقى تثرى القيمة الجمالية للصور المتحركة في الأفلام وهي نوعان هما الموسيقى الوظيفية والموسيقى الواقعية، والموسيقى الوظيفية فهي الموسيقى غير الطبيعية التي تصاحب الفيلم غالبا في شريط الصوت وتكون هذه الموسيقى أداء حي أو تسجيلي أو اغلبها يكن غير مدون ليتناسب مع الحركة او مدون ليتناسب مع الحركة او مدون لتأكيد مضمون المشهد وتفسيره ويدخلها المخرج بعد استشاره من المؤلف الموسيقى. (٢)

الأفلام السينمائية تعتبر من اوائل الفنون شعبيه ومن أفضلها تأثيرا على المشاهد فهي من الممكن ان تكون غير ملحوظة بالنسبة للمشاهد لكونها عنصر من عناصر التكوين للفيلم السينمائي ولكنها لها بالفعل تأثير

١ - عبير نمر إبراهيم : "صياغة مقترحة لرباعي آلة القانون " مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، المجلد الخمسون ، يوليو ، ٢٠٢٣ .
٢ - محسن سيد احمد : " الموسيقى التصويرية في أفلام المصرية " ، بحث منشور ، المؤتمر السادس ، المجلد الثاني، ٢٠١٨ أكتوبر ٢٠٠٠

كبير على المشاهد وعاطفته وتساعد على تنميه التدنوق والاستماع الموسيقى لدى المشاهد بالإضافة الى انقال فكره وتصور المواقف الدرامية المختلفة لدى المشاهد فتساعده على الإحساس بأحداث الفيلم.^(١)

٢ - وظائف وأساليب الموسيقى التصويرية في الفيلم السينمائي:

- تتكون الموسيقى التصويرية في الافلام من مجموعته ألحان وظيفتها مرافقه الاصوات والمواقف والانفعالات فتجسدها من خلال المشهد السينمائي.
- وجود الموسيقى في الافلام ليس لكونها عنصر أساسي في الفيلم فقط، بل هي معالج للمواقف والاحداث شأنها في ذلك شأن الحوار والديكور والإضاءة وباقي عناصر الفيلم
- موسيقى الفيلم هي عنصر تعبيرى يستخدمه المخرج للتعبير مع باقي العناصر لتكوين فكر اخراجي وفني في وقت واحد.
- الموسيقى في الفيلم ليست توظيفاً موسيقياً صرفاً، بل هي توظيف إخراجي أيضاً، أي انها من شأن المخرج أكثر من أنها شأناً موسيقياً ومن هنا فإن وظيفة الموسيقى في الفيلم تتحدد خلال عملية المعالجة الشاملة لكل جوانب الشكل والمضمون في الفيلم فتصبح عنصر تعبيرى سينمائى يخضع لقوانين واعتبارات الترابط بين عناصر الفيلم لإيجاد تجانس متقن يؤدي إلى وحدة جمالية تعبيرية^(٢)

٣- العزف الثنائي:

عرف العزف الثنائي منذ الحضارة الفرعونية المصرية القديمة والذي ظهر واضحاً على اللوحات الجدارية الموجودة داخل المعابد المصرية القديمة. ترجع الجذور الاولى للعزف الثنائي لآلات لوحات المفاتيح والتي كانت موجودة بالقرن الثامن عشر من خلال آلة الأرغن حيث كان يشترك العازفان معا بالعزف علي آلة واحدة وفق مدونة موسيقية تدون حسب الصياغة المبتكرة في تلك الفترة الخاصة بكلا منهما ، وبمرور العصور تتابعت مؤلفات لوحات المفاتيح في القرن الثامن عشر لكتابة مؤلفات ثنائي البيانو وذلك لتلبية رغبات الاسر الارستقراطية التي كانت تعتمد على هذه المؤلفات كمؤلفات تعليمية وايضا للعزف في الحفلات داخل القصور والحفلات الخاصة.^(٣)

وأطلق تعبير الثنائي باللغة العربية كترجمة للمصطلح الموسيقى العالمي Duet وهى المؤلفة التي يؤديها عازفان معا، فقد يكون هذا النوع ثنائي غنائى أو ثنائي آلي ، والثنائي الآلى إما ان تكون الآلتين من نوع واحد أو فصيلة واحدة أو أن تكون الآلتين من فصيلتين مختلفتين^(٤) والعازف أثناء العزف الثنائي يقوم بعملين أثناء أدائه فهو عازف ويستمتع لزميله في وقت واحد يتحول معه إلى وحدة منصهرة في بوتقة نادرة هو العمل الموسيقي وناقد لذاته وفى الوقت نفسه ناقد لزميله بموضوعيه، أي أنه يمر بعملية متداخلة تماماً^(٥)

١ - إيهاب حامد : العلاقة بين الموسيقى التصويرية والأغنية في الفيلم الغنائى المصرى، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية تربية موسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨ ، ص ٢

٢ - سعد مراد : حوار مع السينيما ، وزارة الثقافة السورية ، دمشق ، ١٩٧٧ ص ٥٢

٣) Metz , Chrlö : Keyboard Duets Belonging to The Weshington Family APerformance Practice , Jonathan Washington University , 1981 , p. 100: 112 بصرف

-Kennedy,Michcal: The Concise Oxford Dictionary Of Music, 1985,page191 2

٥ - على إبراهيم على : تنمية المهارات الفنية لعازف البيانو من خلال العزف الثنائى والجماعى ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية تربية موسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٧٨ ص ٢٩

وممارسة العزف الثنائي وسيلة من أفضل الوسائل لتعليم الدارس الاحتفاظ بالزمن أثناء العزف والتمتع بجمال الموسيقى نتيجة لاستماعه المقطوعة كلها، متكاملة البناء بالاشتراك المتعاون مع زميله في العزف.

ثانياً الإطار التطبيقي

- بعد عرض الإطار النظري ستقوم الباحثة في هذا الجزء بعرض الدراسة التحليلية (المقامية - العزفية) للصياغة المقترحة فرأت الباحثة وضع بعض الرموز الخاصة بالأداءات المختلفة على المدونات الموسيقية للصياغة المقترحة :

الرمز	وصف الأداء	م	الرمز	وصف الأداء	م
	الجبد (الأداء بدون ريشة)	٨	R	اليـد اليمـنى	١
			L	اليـد اليسرى	٢
	التآلفات المهرمنة (Block Chord)	٩		العفق	٣
				الريشة المقلوبة	٤
	النغمات المزدوجة	١٠		تحويل العرب بالرفع	٥
			Gliss	الزحلقة	٦
	الكونتر	١١	R	الأداء التقليدي العزف	٧
			L	باليدين معا على بعد أوكتاف	

موسيقى فيلم بطل من ورق

الحان / حسن أبو السعود

وتريات

أورج

البطاقة التعريفية :

اسم العمل	فيلم بطل من ورق
اسم القالب	موسيقى تصويرية
نوع القالب	آلى
اسم المؤلف	حسن أبو السعود
إنتاج	الشركة العالمية للتلفزيون والسينما ١٩٨٨

تأليف	إبراهيم الجرواني
إخراج	نادر جلال
بطولة	آثار الحكيم - ممدوح عبد العليم - أحمد بدير - صلاح قابيل
موجز أحداث العمل	أحداث الفيلم في إطار كوميدي حول شخصية السيناريست رامي قشوع الساذج يقوم بكتابة سيناريو فيلم جريمة متكاملة من قتل وتفجير مقابل طلب مبلغ من المال من قبل الحكومة ولكن لسوء الحظ يقع سيناريو الفيلم بأيدي كاتب آلة كاتبة المضطرب نفسياً والذي تعجبه فكرة الفيلم ويحاول تطبيقها في الواقع للاستيلاء على المبلغ كما قرأ في القصة ، ويكتشف الكاتب رامي قشوع أن ما يحدث من تفجيرات وأحداث عنف إنما هو تماماً كما في القصة التي ألفها فيحاول الاستخبار من الصحفية سوسن والتي لا تصدقه في البداية فيحاولان إبلاغ الشرطة ممثلة في الضابط عادل والذي يظنهما في البداية مجانين ثم يتبين له صدق كلامهما ، فيعمل المؤلف مع الشرطة لتأليف نهاية توقع الكاتب في أيدي الحكومة في نهاية المطاف.
المقام	النهاوند الكردي جنس الفرع كرد على النوا بعد فاصل جنس الأصل نهاوند على الراست
الميزان	4/4
الضرب	الروك
عدد الموازير	٣٤ مازورة بالنوتة الأصلية اما (الأداء المقترح ٣٦ مازورة)

التحليل النغمي والمقامي :

الأجزاء الأساسية	الخلايا اللحنية و المقام
الفكرة اللحنية الأولى م١ : م٨	استعراض لطبع مقام النهاوند الكردي مع وجود تحويل كروماتي مباشر .
لحن تمهيدى link م٩ : م١١	استعراض لمقام النهاوند الكردي باراضيه قائم على التتابعات السلمية للركوز على النوا غماز المقام .
الفكرة اللحنية الثانية م١٢ : م١٧	استعراض لمقام النهاوند الكردي ركوزاً تام على درجة الراست باراضيه مستتبطة من الفكرة اللحنية الأولى (المقدمة) .
الفكرة اللحنية الثالثة م١٨ : م٢٨	هي إستعراض لمقام النهاوند الكردي باراضية وتختتم بلمس مقام الطرز الجديد وذلك بلمس درجتى الحسينى والماهور .
الفكرة اللحنية الرابعة م٢٩ : م٣٣	تبدأ هذه الفكرة بإستعراض مقام النهاوند الكردي مع لمس الكوشة من لزوم الاراضى ، ثم إستبدال جنس الكرد على درجة النوا بجنس العجم على درجة النوا للتأكيد على مقام الطرز الجديد ، وتختتم هذه الفكرة بالركوز التام فى مقام النهاوند ذو الحساس فى تتابع لحن صاعد بالرجوع لجملة البداية .

ثنائي قانون بطل من ورق

الحان / حسن أبو السعود

روية وإعداد / الباحثة

القانون الأول

R

القانون الثاني

R L R L R R L R L R L R

القانون الأول

3 RLRL RLRL RLRL RLRL R

القانون الثاني

^ v ^ v ^ v ^ v R R L R L R

6

القانون الأول

القانون الثاني

9

القانون الأول

القانون الثاني

11

القانون الأول

القانون الثاني

— ۱۴۸ —

20 R R L R L

القانون الأول

القانون الثاني

22 R L R R L R L

القانون الأول

القانون الثاني

26 R L R R R L R R R L R R R L R R

القانون الأول

القانون الثاني

28

القانون الأول

القانون الثاني

30

القانون الأول

القانون الثاني

33

القانون الأول

القانون الثاني

35 R L R R R R R L R R R R R L R R R R R Fine

القانون الأول

القانون الثاني

Fine

التحليل العزفي والآدائي

التحليل العزفي والآدائي	رقم الموازير	الأجزاء الأساسية
يظهر اللحن الأساسي في صوت القانون الأول ويستهل آداؤه بالآداء التقليدي ٢ أوكتاف فاليد اليمنى التركيبية اللحنية بينما تؤدي اليد اليسرى أربيج مستتب من اللحن الأساسي ، و يؤدي صوت القانون الثاني زخرفة لحنية في منطقة الجوابات قائمة على مهارة التبديل على أكثر من وتر بين اليدين في الأوكتاف الواحد كما هو موضح على المدونة الموسيقية .	م ١ : ٢ م	الفكرة اللحنية الأولى م ١ : ٨ م
القانون الأول القانون الثاني		

التحليل العزفي والآدائي	رقم الموازين	الأجزاء الأساسية
يؤدي صوت القانون الأول التبديل بين اليدين في الأوكتاف الواحد ، بينما يؤدي صوت القانون الثاني نغمات كروماتية هابطة بإستخدام تقنية الريشة المقلوبة (صد رد) بالآداء التركي و بإستخدام مهارة العفق لآداء النغمات الملونة كما موضح بالمدونة الموسيقية . 	م ٣	
يظهر اللحن الأساسي في صوت القانون الأول يبدأ بالتباديل بين اليدين في الأوكتاف الواحد ويختتم الآداء بآداء تقليدي ٢ أوكتاف مع أساس اللحن في اليد اليسرى لنفس القانون ، بينما يؤدي صوت القانون نفس الآداء ولكن على مسافة خامسة صاعدة من اللحن الأساسي مع الختام بالحركة العكسية بالآداء التقليدي ٢ أوكتاف . 	م ٧ : ٨ م	
يؤدي كلا القانونين ألحان سلمية وتباديل في أوكتاف واحد بين اليدين لآداء نغمات الأربع وتتبادل الأدوار بينهما في آداء تلك السلالم فيؤدي القانون الأول زحلقة على ٨ أوتار ثم أربع بالتبديل يليه القانون الثاني بنفس الآداء في السلم التالي ثم الزحلقة على ٤ أوتار ويختتم اللحن التمهيدى بالحركة العكسية بين صوت القانون الأول والثاني بإستخدام مهارات التبديل بين اليدين في أوكتاف واحد في كلا الصوتين. 	لحن تمهيدى link م ٩ : ١١ م	

الأجزاء الأساسية	رقم الموازير	التحليل العزفي والآدائي
الفكرة اللحنية الثانية م ¹² : م ^{١٧} ؛	م ^{١٢} : م ^{١٥}	يؤدي صوت القانون الأول التبديل بين اليدين على نغمتين في الأوكتاف الواحد كلحن مصاحب اللحن الأساسي ، بينما يؤدي صوت القانون الثاني اللحن الأساسي بالآداء التقليدي ٢ أوكتاف كما موضح بالمدونة الموسيقية . 
الفكرة اللحنية الثالثة م ^{١٨} : م ^{٢٨} ؛	م ^{١٦} : م ^{١٧}	يؤدي صوت القانون الأول اللحن الأساسي بالآداء التقليدي ٢ أوكتاف وفي بعض أجزاء آداء أساس اللحن في اليد اليسرى واللحن كاملا في اليد اليمنى ، بينما يؤدي صوت القانون الثاني لحن مقابل قائم على آداء النغمات المزدوجة والتبديل باليدين في أوكتاف واحد . 
الفكرة اللحنية الثالثة م ^{١٨} : م ^{٢٨} ؛	م ^{١٨} : م ^{٢١}	يؤدي صوت القانون الأول اللحن الأساسي بالآداء التقليدي ٢ أوكتاف وفي بعض أجزاء آداء أساس اللحن في اليد اليسرى واللحن كاملا في اليد اليمنى ، بينما يؤدي صوت القانون الثاني لحن مقابل قائم على آداء النغمات المزدوجة قائمة على مسافة الرابعة باليدين في أوكتاف واحد .  ويختتم القانون الثاني آداؤه بزحلقة بظهر الريشة على مسافة ٢ أوكتاف ويؤدي أثنائها القانون الأول الفرداج المتصل في الأوكتاف الواحد في الأزمنة الممتدة كما موضح بالمدونة الموسيقية .

التحليل العزفي والآدائي	رقم الموازير	الأجزاء الأساسية
يبدأ القانون الأول بالآداء التقليدي ٢ أوكتاف وكذلك آداء الفرداج على مسافة أوكتاف بين اليدين ومنه للتبديل بين اليدين في م(٢٤) وإستخدام مهارة العفك لآداء النغمات الملونة ، يبدأ القانون الثاني بالآداء التقليدي ٢ أوكتاف وكذلك آداء الفرداج على مسافة أوكتاف بين اليدين ومنه للتبديل بين اليدين في م(٢٥) وإستخدام مهارة العفك لآداء النغمات الملونة . يؤدي صوت القانون الأول التبديل بين اليدين في أوكتاف واحد بينما يؤدي صوت القانون الثاني زجاج صاعد بالتبديل بين اليدين ومنه للتبديل في أوكتاف واحد تمهيداً لدخول الفكرة اللحنية التالية.	م ٢٢ : م ٢٦	

الأجزاء الأساسية	رقم الموازير	التحليل العزفي والآدائي
	م ٢٧ : م ٢٨	يستهل القانون الأول آداؤه بالآداء التقليدي العزف باليدين معا على بعد أوكتاف كأساس للحن في اليد اليسرى وكذلك إستخدام مهارة العفق لآداء النغمات الملونة ، بينما يؤدي القانون الثاني الاداء التقليدي ٢ أوكتاف بحركة عكسية مع اللحن الأساسي في اليد اليمنى ويختتم آداؤه بالتبديل بين اليدين في الأوكتاف الواحد . 
الفكرة اللحنية الرابعة م ٢٩ : م ٣٤ : م ٣٦	م ٢٩ : م ٣٤	يبدأ القانون الأول بالآداء التقليدي ٢ أوكتاف ويؤدي اللحن الأساسي ، ثم التبديل بين اليدين في أوكتاف واحد كما في م (٣١ : ٣٢) ويستخدم أيضاً مهارة رفع العرب لآداء النغمات الملونة ، ويختتم القانون الأول آداؤه بالتبديل بين اليدين في أوكتاف واحد ، بينما يؤدي القانون الثاني مهارة الجبد باليد اليسرى لآداء تركيبة إيقاعية وبها أيضاً إستخدام مهارة آداء التآلفات Block Chord في اليد اليمنى . 

الأجزاء الأساسية	رقم الموازير	التحليل العزفي والآدائي
	م ٣٥ : م ٣٦	وهي جملة الختام يؤدي القانون الأول فيها اللحن الأساسي قائم على مهارتي التبديل بين اليدين في الأوكتاف الواحد و مهارة النغمات المزدوجة أيضاً (تيرزات) بين اليدين في نفس الأوكتاف في تتابع لحنى صاعد مع إستخدام مهارة العفك لأداء النغمة الملونة ، بينما يؤدي القانون الثاني لحن مقابل للحن الأساسي قائم على إستخدام أسلوب الكونتر بتقسيم زمن الموتيقات الإيقاعية لإجزاء بين اليدين بينهما أوكتاف كما موضح بالترقيم على المدونة الموسيقية . 

التعليق على الصياغة المقترحة :

- اهتمت الباحثة بتقليل التكثيف اللحني في الصياغة المقترحة في هذا العمل حتى لا تطغى الخطوط اللحنية على طابع اللحن الأساسي له بما يتناسب مع التقنيات العزفيه والآدائية لآلة القانون.
- تناولت الباحثة في وضع الصياغة المقترحة على العديد من المهارات العزفية على آلة القانون وهي كالآتي:
 - الأداء التقليدي العزف باليدين معا على بعد أوكتاف
 - أداء أشكال مختلفة للتباديل (سلمية صاعدة وهابطة - زخرفية) .
 - أداء مهارة الفرداج في أوكتاف واحد بالآداء المصري.
 - التدريب على مهارة تأخير النبر (syncope).
 - أداء مهارة الفرداج بالآداء التقليدي (العزف باليدين معا على بعد أوكتاف)
 - أداء مهارة العفك لأداء النغمات الملونة.
 - أداء النغمات المزدوجة (ثالثات) و (ربعات).
 - أداء أسلوب الجبد بدون ريشة.
 - أداء التآلفات الثلاثية بالجبد Block Chord.
 - أداء الريشة المقلوبة بالآداء التركي (صد رد).
 - أداء الزحلقة بظهر الريشة على مسافة ٢ أوكتاف.

نتائج البحث وتفسيرها

تتمثل نتائج البحث في الإجابة على سؤال البحث:

ما الصياغة المقترحة لثنائي ألتي القانون من الموسيقى التصويرية في فيلم بطل من ورق؟

الأجزاء الأساسية	الصياغة المقترحة
الفكرة اللحنية الأولى م ١١: ٨	يظهر اللحن الأساسي في صوت القانون الأول الأساسي ، و يؤدي صوت القانون الثاني زخرفة لحنية في منطقة الجوابات وفي م ٣ يؤدي صوت القانون الأول التبديل بين اليدين في الأوكتاف الواحد ، بينما يؤدي صوت القانون الثاني نغمات كروماتية هابطة وفي م ٧ ، م ٨ يظهر اللحن الأساسي في صوت القانون الأول ينما يؤدي صوت القانون نفس الأداء ولكن على مسافة خامسة صاعدة من اللحن الأساسي مع الختام بالحركة العكسية.
لحن تمهيدى link م ٩: 11	يؤدي كلا القانونين ألحان سلمية وتبادل في أوكتاف واحد بين اليدين لأداء نغمات الأربيج وتتبادل الأدوار بينهما في أداء تلك السلالم فيؤدي القانون الأول زحلقة على ٨ أوتار ثم أربيج بالتبديل يليه القانون الثاني بنفس الأداء في السلم التالي ثم الزحلقة على ٤ أوتار ويختتم اللحن التمهيدي بالحركة العكسية بين صوت القانون الأول والثاني
الفكرة اللحنية الثانية م 12: ١٧	يؤدي صوت القانون الأول التبديل بين اليدين على نغمتين في الأوكتاف الواحد كلحن مصاحب للحن الأساسي، بينما يؤدي صوت القانون الثاني اللحن الأساسي بالأداء التقليدي ٢ أوكتاف وذلك في م ١٢ إلى م ١٥ ، أما م ١٦ ، م ١٧ يؤدي صوت القانون الأول اللحن الأساسي بالأداء التقليدي ٢ أوكتاف وفي بعض أجزاء أداء أساس اللحن في اليد اليسرى والحن كاملا في اليد اليمنى ، بينما يؤدي صوت القانون الثاني لحن مقابل قائم على أداء النغمات المزدوجة والتبادل بين اليدين في أوكتاف واحد
الفكرة اللحنية الثالثة م ١٨: ٢٨	يؤدي صوت القانون الأول اللحن الأساسي بالأداء التقليدي ٢ أوكتاف وفي بعض أجزاء أداء أساس اللحن في اليد اليسرى والحن كاملا في اليد اليمنى ، بينما يؤدي صوت القانون الثاني لحن مقابل قائم على أداء النغمات المزدوجة قائمة على مسافة الرابعة باليدين في أوكتاف واحد ، ويختتم القانون الثاني أدائه بزحلقة بظهر الريشة على مسافة ٢ أوكتاف ويؤدي أثنائها القانون الأول الفردي المتصل في الأوكتاف الواحد في الأزمنة الممتدة وفي م ٢٢ يبدأ القانون الأول بالأداء التقليدي ٢ أوكتاف وكذلك أداء الفردي على مسافة أوكتاف بين اليدين ومنه للتبديل بين اليدين في م (٢٤) وإستخدام مهارة العفق لأداء النغمات الملونة ، يبدأ القانون الثاني بالأداء التقليدي ٢ أوكتاف وكذلك أداء الفردي على مسافة أوكتاف بين اليدين ومنه للتبديل بين اليدين في م (٢٥) وإستخدام مهارة العفق لأداء النغمات الملونة ، وفي م ٢٦ يؤدي صوت القانون الأول التبديل بين اليدين في أوكتاف واحد بينما يؤدي صوت القانون الثاني زجاج صاعد بالتبديل بين اليدين ومنه للتبديل في أوكتاف واحد تمهيداً لدخول الفكرة اللحنية التالية وفي م ٢٧ ، م ٢٨

يستهل القانون الأول آداؤه بالأداء التقليدي ٢ أوكتاف بأساس اللحن فى اليد اليسرى وكذلك إستخدام مهارة العفق لأداء النغمات الملونة ، بينما يؤدى القانون الثانى الاداء التقليدى ٢ أوكتاف بحركة عكسية مع اللحن الأساسى فى اليد اليمنى ويختتم آداؤه بالتبديل بين اليدين فى الأوكتاف الواحد .	
يبدأ القانون الأول بالأداء التقليدى ٢ أوكتاف ويؤدى اللحن الأساسى ، ثم التبديل بين اليدين فى أوكتاف واحد ويستخدم أيضاً مهارة رفع العرب لأداء النغمات الملونة ،ويختتم القانون الأول آداؤه بالتبديل بين اليدين فى أوكتاف واحد ، بينما يؤدى القانون الثانى مهارة الجبد باليد اليسرى لأداء تركيبة إيقاعية وبها أيضاً إستخدام مهارة أداء التآلفات Block Chord فى اليد اليمنى وفى م٣٥ ، م٣٦ وفى جملة الختام يؤدى القانون الأول فيها اللحن الأساسى قائم على مهارتى التبديل بين اليدين فى الأوكتاف الواحد و مهارة النغمات المزدوجة بينما يؤدى القانون الثانى لحن مقابل للحن الأساسى قائم على إستخدام أسلوب الكونتر بتقسيم زمن الموتيفات الإيقاعية لإجزاء بين اليدين بينهما أوكتاف.	الفكرة اللحنية الرابعة م١٢٩ : م٣٦

التوصيات المقترحة:

- ١- الاهتمام بتوفير مؤلفات معدة لثنائي آلة القانون
- ٢- الاهتمام بالعزف الثنائي والمصاحب لما له من أهمية تربوية فى رفع مستوى أداء الدارسين
- ٣- اعداد مؤلفات لثنائي آلات عربية أخرى

المراجع العربية:

- احمد بديع محمد إبراهيم : " أسلوب مقترح لإمكانية توافق صوت آلتى ناي العزف الثنائي لطلاب مرحلة البكالوريوس " ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، المجلد السادس والثلاثون ، يناير ٢٠١٧.
- أمال صادق فؤاد أبو حطب : " علم النفس التربوى " ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة ، ١٩٩٧
- إيهاب حامد : العلاقة بين الموسيقى التصويرية والأغنية في الفيلم الغنائى المصرى، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية تربية موسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨
- سعد مراد : ، حوار مع السينما ، وزارة الثقافة السورية ، دمشق ، ١٩٧٧ ص ٥٢
- سهير أحمد طلعت : " الموسيقى التصويرية في الفيلم المصرى،" رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الفن النقدي ، أكاديمية الفنون . القاهرة ١٩٨٥
- عبير نمر إبراهيم : "صياغة مقترحة لرباعي آلة القانون " مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، المجلد الخمسون ، يوليو ، ٢٠٢٣

- **على إبراهيم على** : تنمية المهارات الفنية لعازف البيانو من خلال العزف الثنائي والجماعي ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية تربية موسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٧٨
- **على ماهر خطاب** : " مناهج البحث فى التربية وعلم النفس " طبعة تجريبية ، القاهرة ، ١٩٩٨
- **ليلى محمد زيدان** : اهمية مصاحبة البيانو ودور المصاحب - بحث منشور - دار الفكر العربي - القاهرة ، ١٩٨٣ م .
- **مشيرة محمد توفيق** : أسلوب مقترح لتوزيع الألحان العربية من خلال الاستفاضة من أسلوبى على إسماعيل والرحبانية " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٩ ،
- **محسن سيد احمد** : " الموسيقى التصويرية في أفلام المصرية " بحث منشور ، المؤتمر السادس ، المجلد الثاني ، ١٨-٢٠ أكتوبر ٢٠٠٠
- **وائل حنا ، محمد زهدي ، نضال أحمد** : " تدريس العزف على آلات الموسيقى العربية بأسلوب تعدد التصويت " بحث منشور ، المجلة الأردنية للفنون ، مجلد ٩ ، عدد ٢ ، ٢٠١٦ م

المراجع الأجنبية

Metz , Chrlo : Keybord Duets Belonging to The Weshington Family APerformance Practice , Jonathan Washington University , 1981 , p. 100: 112
Kennedy,Michcal; The Concise Oxford Dictionary Of Music, 1985,page1912
Sadie Stanly: The New Grove Dictionary Of Music and Musicaion , Six edition Vol Macmillan publishers LTD , Londen 1980